الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 342 - السنة 12
.....
10 ربيع الاول عام 1401
18 يناير 1981
.....
ثمن العدد: 0.60 د

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

غربة المغرب في المشرق جهل أم تجاهل

أشرت في الافتتاحية السابقة الى غياب المغرب عن المشرق، وهي قضية نتحمل وحدنا مسؤوليتها على الصعيد الوطني ابتداء من سياسة الاسترخاء ودبلوماسية المجاملة وانتهاء بوكالة الانباء والصحافة المتودده . وتأتي بعد الغياب الغربة بتعبير معذب، فلحن واه كنا في الجامعة العربية وفي مؤتمر القمة الاسلامي وفي كل حركة نهم حاضر ومستقبل الشرق أعضاء بارزين وانصاراً مخلصين، نشعر بأن التعامل معنا ليس بذاك وكأننا غرباء عن المجموعة، وجهادنا في سبيل العروبة والاسلام لا يقدر كما يجب، وتضحياتنا مع القمة الى القاعدة من أجل البلاد الشقيقة تكاد تنسى، وانما يكبر لنا عون «الاخوان» كادعاء الواسع والانسانية المتغطرسة الى حد التحرش بهذا او ذاك : وقد نشأ عند بعض الرسميين شعور بالخوف والحذر من هذه الجهات على حساب قضايانا المصيرية فمواقفهم منها تتأرجح بمقتضى هذا الشعور مع علمهم بأحقيتها وتأكدهم من القمر علينا فيها. كما نشأ عند بعض المحفيين تعاطف مع تلك الجهات فنراها تتحامل على النظام عندنا وهي من بلاد لانقول الا ان نظامها يتشابه ونظامنا ولكنها فيما يظهر تتنفس بانتقاد نظامنا اذ لا تقدر على انتقاد نظام بلادها ، وتزعم ان الاسلام عندنا مهدد والحكم شيوعي، ولا تلبس بكلمة في البلاد التي تتباهى بالاشتراكية وتتمرغ في احضان ام الشيوعية وتسارع في هواها وتأتمر بأمرها حتى في تمزيق شمل الوطن الاسلامي ووحدته المنشودة ولا نضرب مثلا فيما يخصنا الا بقضية صحرائنا المسترجعة والحرب المشنونة علينا ظلما وعدوانا بمرتزقة خليط ينطلقون من بلاد مجاورة وتسلحهم وتمولهم هذه البلاد ومن يعطب في حبلها ويدفعها لافعال لهران الفتنة في بلادنا، فاننا لا نكاد نجد من «اخواننا» من يقف موقفا صريحا من هذه القضية بل نجد من اذا جد الجد في تصويت باجتماع دولي او تدخل لاصلاح ذات البين زعما ان لم يجنح الى

في ذكرى المولد الشريف

بقلم الاستاذ
الحاج احمد معنينو

اعتاد المسلمون الاولون أن يفيدوا الخلائف للتذكير والعبرة وألف فريق من العلماء مؤلفات عديدة في وصف ميلاد رسول الله (ص) وما ظهر فيه من الارهاصات والمعجزات الباهرة والذكريات الخالدة. كما ألف فريق آخر عدة مؤلفات في خلقه الكريم وما اتصف به صلوات الله عليه من أبدع الصفات وأشرفها. ومعرفين أمته بأهم أوصافه الكريمة وأخلاقه النبيلة وصفاته الحسنة وشيمه وسلوكه القويم. كما نهج فريق آخر من خيرة المؤمنين الصادقين لنظم الشعر وتنسيق القوافي في وصف هذا الرسول المحبوب، ولادة وتربية وخَلقاً وخُلقاً.

اوصافه عليه السلام

فلقد كان عليه السلام ظاهر الوضاءة مشرق الوجه له نور يعلوه يمشي هونا خافض الطرف نظره الى الارض أطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يمشي وراء أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام متواصل الفكر طويل السكوت. جل ضحكه التبسم، أحسن الناس منظرا وأجودهم وأسمحهم نفسا. من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه.

وكان صلوات الله عليه يقود الجيوش إلى الغزوات ويخوض المعارك ويحرض على القتال في سبيل الرسالة التي حملها وأمر بها لم يعرف عنه تكوص في معركة ولا فرار في موقعة. ففي معركة أحد حين انهزم المسلمون كان (ص) ثابت الجنان يتلقى سهام الاعداء وهو واقف يقاتل ويناضل. وفي معركة حنين اذ فر عنه أكثر الناس وقف على بغلته وهو يقول :

أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب

قال عنه علي بن أبي طالب (ض) «كنا اذا احمرت الحدق، وحمي الوطيس نلوذ برسول الله فما يكون أحد أقرب الى العدو منه صلوات الله عليه»

ولقد ربى صحابته (ص) على الوفاء والامانة والحياء والاخلاص والصدق والعفاف فكانوا قادة الامة الاسلامية في السياسة والبطولة والعبادة والزهد والعدل والتسامح والتضحية والفداء، فهو نبي الرحمة والمثل الاعلى فيها يضرب القدوة من نفسه في ميادين الجهاد والاقدام والفداء فمواقفه كلها مواقف الشرف وكلها دروس عملية للمجاهد في الله حق جهاده وللمتوكل على الله في سره ونجواه.

اقواله عليه السلام

وأقواله العظيمة كلها ارشاد واهتداء يقول عليه الصلاة والسلام ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. ويقول : أربع من كن فيه حرمه الله على النار وعصمه من الشيطان، من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب وحين يشتهي وحين يغضب، وأربع من كن فيه نظر الله عليه رحمته وأدخله جنته : من أولى مسكينا ورحم ضعيفا ورفق بمملوك وأشفق على الوالدين. ويقول : أدبوا أبناءكم على ثلاث خصال، حب نبيكم وحب آل بيته، وتلاوة القرآن.

الهدف من الاحتفال بالمولد

ان الهدف الاسمى من اقامة احتفالات المولد الشريف هو التزود بزاد اليقين وتجديد التمسك بالهداية الاسلامية في سائر الميادين وانما عند ما نتعرف بمولده الشريف ونشأته وتربيته وفتوته ثم تجارته وزواجه بخديجة أم المؤمنين وأم أولاده ثم بلوغه سن الاربعين وشروعه في التحنث بغار حراء ثم نزول الوحي عليه أول مرة فالشروع في الدعوة سرا ثم جهرا بخطوات متتابعة ثم هجرته للمدينة المنورة ثم الغزوات ثم لقاؤه بربه، وتربيه في التعرف بالذكرى فنتذكر الخلفاء الراشدين ثم من تبعهم باحسان الى يوم الدين. فانه يجب ألا نغفل ما طرأ على حياتنا نحن المسلمين في العصور الاخيرة وفي عصرنا الحالي بصفة خاصة، فقد بُشرت بفور الدخلاء والادعياء والجاهلة وكثرة دعاوة الملاحدة والمشعوذين .. وانتشر الفجور ومهاوي الردة بصورة مرعبة، وتكشف الزنادقة عن وجوههم، وشرعوا يعيثون الفرك والوثنية والالحاد والكفر الصراح جهارا فأين نحن من تعاليم الاسلام؟ وهل يا ترى ما نحن فيه موافق للتعاليم الاسلامية التي تحلقي بميلاد رسولها ؟

ان مما يقع في الشواطئ وفاهات السينما وبالمقاهي والخانات من منكرات لا يعلمها الاسلام ولا

عيد المولد النبوي الشريف

بمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف يسر صحيفة الميثاق أن تتقدم الى حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله باسمى عبارات التهاني مع خالص الدعاء لجلالته بالنصر والتأييد والعمر المديد ويقر أهينه بولي العهد الامير سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وباقي أفراد الاسرة الشريفة.

كما تتقدم بالتهنئة الى كافة المسلمين راجية من المولى ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه من الوفاق والوئام والعمل على رفع راية الاسلام وتحرير الارض العربية والاسلامية من ايدي المستعمرين اللئام انه سميع مجيب.

في ظلال النبوة

لمحات مشرقة من حياة الرسول

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

دار الفلك دورته ، واشرق الكون بضياء طلعته ، فكانها بشرى جديدة ، لا ذكرى خالدة عبر القرون ، حل هلال الربيع الذي ولد فيه سيد الابرار والرسول المختار، سيد الانام، ومنقذ البشرية من الضلال، وان هذه الذكرى ستبقى بحول الله وستستمر الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، ذلك ان صاحب الذكرى عليه الصلاة والسلام ترك لنا مصباحين ينيران لنا الطريق ويسلكان بنا سبل النجاة ، ألا وهما القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وسنة سيد المرسلين التي هي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي. فيجب ان تكون هذه الذكرى اعظم ناصح واكبر مرشد لنا في الحال والمآل وان اجمل شيء نقدمه اصاحب الذكرى ، ان نعاهد انفسنا على السير على منوال ما رسمه وسنه وشرعه «ص» .

إن يكن بالاعياد فاخر قوم
فهي عيد لاعياد والدهر يشهد
او يكن للايام ذكرى فذكرى
مولد المصطفى اعز وامجد
واذا الغرب بالبطولة باهى
نسخ الشرق فخره بمحمد
لقد عاشت الانسانية قبل الدعوة الاسلامية وبزوغها ردحا من الزمن في ظلام دامس وفساد عام، فكانوا لا يعملون بمعروف اذا سمعوه ، ولا ينهاون عن منكر فعلوه، وبالجملة فقد كانوا بحاجة الى من ينقذهم ويرشدهم ويخرجهم من الظلمات الى النور . وشاءت ارادة الله وحكمته ان يبرز للوجود نبي اختاره لرسالته واصطفاه من بين اصفيائه وخلانه ، فكان مولده طلعة خير للبشرية، وحدا فاصلا بين الضلالة والرشاد ، فعاش بين قومه يتيما لم يذق عطف الابوة ولم يشبع من حنان الامومة ، فآواه رب العزة ورباه فأحسن تربيته . قال تعالى مخاطبا رسوله «ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى» فكانت سيرته العطرة مضربا للامثلة في الاستقامة ، والصدق ، والامانة والنقوى والحلم ومكارم الاخلاق ، الى غيرها من المحامد والمحاسن التي يعجز القلم عن وصف البعض منها فكيف بوصف جميعها . نعم كانت سيرته «ص» مليئة بالمجد والشرف، فكان اطهر الناس نفسا ، فما مال الى فخر او زهو ، وما تدنس بشيء من بدع قومه . وقد ثبت انه «ص» مر يعرس مع شباب من قريش فحملوه ان يغشى معهم ذلك الملهى وللشباب حملات لا تقبل نقضا ولا ردا فلما دخل «ص» لم تتجه نفسه الشريفة الى ما هم فيه، وغشيه الله النعاس حماية له عن لهوهم ، فلم يخالطهم في شأنهم ولم يشاركهم في امرهم ولم يستيقظ حتى طلعت الشمس وافترقوا .

فقل يارعاك الله هل رأيت حصانة في الاخلاق ومتانة في السجايا ابلغ واروع من هذا ؟ وكفاه فخرا عليه الصلاة والسلام ان مدحه الله تبارك وتعالى في كتابه الحكيم بقوله «وإنك لعلى خلق عظيم» وقالت عائشة رضي الله عنها «ما رأيت احدا احسن خلقا من رسول الله «ص» ما دعاه احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال لبيك» .

وجاء في كتاب الذخائر : ان رسول الله خرج الى السوق يوما ومعه ثمانية دراهم فاذا بامرأة على الطريق تبكي فقال لها ما يبكيك؟ قالت بعثني اهلي بدرهمين لاشتري بهما حاجتهم، فأضللتهما ، فأعطاها درهمين ومضى بستة دراهم ، فاشترى منها قميصا ولبسه وانصرف فاذا بشيخ من المسلمين عار وهو ينادي من كساني كساه الله من خضر الجنة فلم يتمالك «ص» ان تجرد وألقى عليه القميص، ثم رجع الى السوق ، فاشترى بدرهمين قميصا واقبل بدائر الليل فاذا بالمرأة حيث تركتها تبكي فقال ما يبكيك؟ فقالت بأبي انت وامي يا رسول الله ، طالت غيبتي عن اهلي واخشى عقوبتهم، فقال الحقي بأهلك، وجعل يتبعها حتى اتت دور بعض الانصار ، واذا رحاهم خلوف ليس فيها الا النساء فقال: السلام عليكن ورحمة الله فسمعه النساء فعرفنه ولم يجبن فعاد الثانية ، ثم الثالثة ، رافعا صوته فقلن جميعا السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته بأبائنا وانت وامهاتنا يارسول الله فقال: اسمعتن ابتداء سلامي؟ فقلن بلى ، ولكن احببنا ان نكثر لانفسنا وذرياتنا من بركة تسليمك فقال : ان جاريتكن هذه ابطأت عنكن وخشيت العقوبة فهبوا لي عقوبتها فقلن قد شفعناك فيها يارسول الله ووهبناك عقوبتنا وقد اعتقناها لمشاها معك فهي حرة لوجه الله. فانصرف عليه الصلاة والسلام وهو يقول: ما رأيت ثمانية اعظم بركة من هذه الثمانية: آمن الله بها خائفا وكسى عاريين واعتف بها نسمة وما من مسلم يكسو مسلما الا كان في حفظ الله ما دامت عليه رقعة.

وهكذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته في الذروة العليا في هذا الحق المجيد والتواضع الرفيع سواء في المعاملة الفردية او الجماعية .

وقد لاقى عليه الصلاة والسلام في بدء دعوته اصنافا من الشر والاذى ، فكان يعرض نفسه على القبائل ليحميه احدهم فكان بعضهم يرده ردا جميلا وبعضهم يرده ردا منكرا وهو لا يزيد على قوله (اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون) وقد كان صبره الجميل سببا لنجاح دعوته وانتشارها في ربوع البقاع وقد ايده الله بمعجزات خارقة وباهرة الجمت واخرست السن خصومه ، واعطاه الله سبحانه وتعالى من الخير العميم والفضل الجسيم ما لم يعطه لاي نبي او رسول حيث قال في حقه رب العزة ، ولسوف يعطيك ربك فترضى، وقد روى ان رسول الله «ص» قال سألت ربي مسألة وددت اني لم اسأله قلت: قد كان قبلي الانبياء منهم من سخرت له الريح ومنهم من يحيي الموتى قال: يا محمد ألم اجدك يتيما فآويتك قلت بلى يارب قال: الم اشرح لك صدرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يا رب .

وجاء في دلائل النبوة ما رواه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله «ص» لما فرغت مما امرني به من امر السموات والارض قلت يارب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت ابراهيم خليلا وموسى كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي ؟ قال : او ليس قد اعطيتك افضل من ذلك كله ، اني لا اذكر الا وذكرت معي وجعلت صدور امتك اناجيل يقرؤون القرآن ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز العرش لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

فها حماة الاسلام :

انا في حاجة ملحة للرجوع الى تعاليم الاسلام ، ففيه مجدنا وصلاحنا؛ ولاقتداء بصاحب الذكرى عليه أفضل الصلاة والسلام ويجب ان يكون لنا من الماضي عبرة واتعاظ وان ما اصابنا في القرن الماضي من تخاذل وانحطاط ناتج عن مجافاتنا الاسلام ومخالفتنا له مع انه فيه صلاح لانفسنا ان محبة الرسول الكريم ليست في مدائح تقرأ وبخور تحرق ولكن المحبة الحقيقية هي احياء السنة والسير فيما يرضي الله ورسوله وصدق الله العظيم الذي قال «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم» وقال جل ذكره «قل ان كان آباؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن

(البقية في صفحة 6)

المجاهد السيد عبدالكريم الصفار في ذمة الله

انتقل الى الرفيق الاعلى يوم الاربعاء ٧ يناير الجاري بمدينة تطوان السيد عبد الكريم الصفار وشيعت جنازته في محفل كبير حيث ووري جثمانه بضريح سيدي الصعيدي بتطوان .

وكان الفقيد من رجالات الوطنية والمناضلين عن استقلال المغرب، وامتاز بخصال حميدة وسمعة طيبة جعلت كل عارفيه او المتصلين به يثنون عليه .

وقد عمل في صفوف الحركة الوطنية بالشمال من اول يوم وتعرض مرارا للاعتقال والتعسف والتحقيق معه ولكنه كان مثال الوطني الصادق الصبور على البلوى حتى كلل الله مساعي الصادقين بعودة الحرية والاستقلال الى المغرب .

رحم الله الفقيد والهم ذويه وأهله الصبر وعزاؤنا لهم جميعا وانا لله وانا اليه راجعون .

ذكرى مولد النـــور والهدى والرحمـــة

للاستاذ محمد بن الفاطمي بن الحاج السلمي

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء
كلما حل شهر ربيع النبوي
من كل عام قمري الا وتحل ذكرى حبيبة الى قلب كل مسلم في جميع البقاع الاسلامية في المشرق والمغرب والشمال والجنوب في اراضي العجم والبربر والعرب تلكم هي ذكرى ميلاد المجدد المصلح منقذ الانسانية من وهدة السقوط في حمأة الرذيلة والانحطاط الخلقي رسولنا المختار سيدنا محمد ابن عبد الله القرشي الهاشمي عليه صلوات الله وسلامه الزكي المكي وتتوارد الذكريات على النفوس وتتزاحم ويكون لها من الاثر الطيب المحمود ما يشوقها ويجعلها تتلهف للوصول اليها والتملي بقدومها والعيش في احضانها الرحبة ورياضها الناضرة للاستفادة منها وأخذ العبرة من مضامينها واستلهام دروس العزة والكرامة والتضحية والمثالية الفادرة من وقائعها ولكن أولى تلك الذكريات وأجدرها بالتخليد والاحياء والتنويه والاشادة ذكرى مولد النور اللائح الباهر والسر الظاهر خاتم الانبياء والمرسلين من بعثه الله رحمة للعالمين مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اذ كانت ولادته فتحا جديدا للبشرية المتردية في مهاوي الافلاس والتقهقر في جميع الميادين قلب الاوضاع رأسا على عقب وعكس المفاهيم والمقاييس ورد الامور الى نصابها والحياة الى مجراها وكانت ثورة على الظلم والاستبداد والطغيان والكبر والاستعلاء وغمط حقوق الضعفاء واهدار كرامة المرأة وجعلها كالمتاع وانحلال الاسرة وتفكك روابطها والاثرة وحب الذات وكراهيه الحق والانصاف وقتل الاولاد ووأد البنات وشرب الخمور واحتساء المخدرات ولعب القمار وأكل الربا وقبض الرشوة والمحسوبية وأكل أموال الناس بالباطل وأكل أموال اليتامى والغش والخديعة والغدر والمكر والخيانة والغلول والكذب والرياء وشهادة الزور والنفاق والمعاملات الفاسدة والاخلاق الوضيعة الى غير ذلك من المظاهر الاجتماعية التي سرى اليها الانحراف وبلغت الى الحضيض الاسفل من القبح والضعة وكانت حربا مشهرة على العقيدة الباطلة الضالة المضلة التي تتمثل في التوجه لعبادة الانصاب والاصنام والاوثان تقربا بها الى الله تعالى في زعم العابدين المحرفين: والذين اتخذوا من دونه أولياء قائلين: ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى.

لمع نور الوضاء بمكة المكرمة عام حادثة الفيل الشهيرة من أبوين شريفين طاهرين سيدنا عبد الله بن عبد المطلب شيبة الحمد وسيدتنا آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهرية القرشية التي تجتمع معه عليه الصلاة والسلام في جده الخامس كلاب وانتقل من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الطاهرة ولم يكن في نسبه الشريف سفاح وانما كان مكونا من نكاح:

نسب تحسب الملا فحلاء
قلدتها نجومها الجوزاء

وولد صلوات الله عليه وسلامه يتيما اذ توفي والده غض الاهاب في ربيع الشباب وهو جنين في بطن أمه فقيرا لا مال له وشب بأم القرى شابا مثاليا في كنف العفة والطهارة وحضن الاخلاق الفاضلة الكريمة ونشأ في حجر الصدق والامانة فلم يجرب عليه كذب ولا خيانة منذ نعومة أظفاره حتى لقب بين أهله وعشيرته بالامين ولم يشب كما يشب أمثاله من الفتيان الشباب يرتع في بحبوحة الخلاعة والتهتك والمجون وباحة الطيش ونزق الصبا ولم يشارك القرشيين في أعيادهم ومواسمهم ولم يله كما كانوا يلهون ولم يتقرب الى آلهتهم المصنوعة بقربان ولا توسل اليها في قضاء حاجته ووطره ولم يدنس وجهه بالسجود اليها ولم يفسد عقيدته بافرادها بالعبادة والخضوع بل كان على الملة الحنيفة السمحة دين أبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام وترعرع يرعى الغنم كعادة أترابه المكيين وفي ذلك رمز واشارة الى انه سيكون في مستقبل قريب راعي نفوس ومربي أفكار ومهذب أذهان وطباع ومعلم نشيء ومنشيء مدرسة ومصلح أمة ومجدد دين وهادي انسانية ومشيد دولة وحكومة.

أشرق نوره الوهاج فكان سراجا منيرا وبدرا ساطعا أنار معالم الطريق الحالكة القاتمة وأضاء الارجاء فاغتبطت النفوس وتبسمت بعد عبوس وابتهجت وانشرحت الصدور وتفتحت الصعداء: وتوالت بشرى الهواتف ان قد ولد المصطفى وحق الهنا وكان ميلاده الكريم طالع يمن وخير وبركة وسعد سعود ولما دخل في طور الشباب صار يذهب الى غار حراء بناحية مكة مزودا بحاجته من الطعام من قبل زوجه المخلصة السيدة خديجة بنت خويلد الاسدية ويظل فيه ويبت الليالي ذوات العدد متحنثا ناسكا منقطعا الى الله تعالى متبتلا والتهجد وصدق التوجه متفكرا في ملكوت السماوات والارض وأكوانه ينتظر أمره له بتلقي وحي السماء والاستعداد لاداء الامانة وتبليغ الرسالة الى ان نزل عليه الروح الامين جبريل عليه السلام وهو في معبده هذا بتنزيل خالقه المبين: اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وكان مبعثه الشريف هدى للضالين والحيارى ورحمة للعالمين: وما أرسلناك الا رحمة للعالمين. انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا.

وصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر ربه مبلغا رسالته معلنا دعوته غير خائف ولا هياب مستميتا في مبدئه صامدا في مأموريته صابرا محتسبا على ما يلحقه من اذاية وما يعترض طريقه من حواجز وعقاب مجادلا بالتي هي أحسن مقنعا بساطع الحجج وواضح البراهين ضاربا المثل الاعلى في الصبر والبطولة والايثار والاخلاص والتضحية والاخلاق العالية المرضية ناهيكم بمن مدحه خالقه بقوله في وحيه الكريم: وانك لعلى خلق عظيم.

ولقد كان أبرز صفات نبينا الكريم الرحمة والعطف على المعوز صاحب الخصاصة واطعام ذي المخمصة: بالمومنين رؤوف رحيم. فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ورعاية اليتيم والحدب عليه يمسح رأسه ويحض على صيانة ماله وتنميته وعدم تضييعه وتكريم المرأة والمماليك يوصي بالجميع خيرا والتواضع ونكران الذات فقد كان يأكل مع العبد ولا يستعلي عليهم ويعين أهله في داره على أشغاله واكرام الضيف واعانة ذي الحاجة على حاجته والخشية من الله تعالى ومراقبته والقيام بفروضه والوقوف عند حدوده والنزاهة والاستقامة على الحق والتوصية بالخير والحق والصبر وكظم الغيظ والحلم والاغضاء والتسامح لا يقابل السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والغضب لانتهاك حرمات الله تعالى وعدم المداهنة في اقامة الحدود على الجناة المعتدين وكان شعاره الوفاء بالعهد والفضيلة والمروءة ورائده كل محمدة كريمة ومنقبة جليلة ومكرمة رائعة وبذلك طابق اسمه الحميد مسماه الكريم فكان محمودا في الارض والسماء في خصاله السامية وسلوكه المستقيم وتلك لعمري نعوت ماتوفرت في شخص الا ارتقت به الى قمة العظمة والمجد والسؤدد والرفعة وقد أيده الله تعالى بالمعجزة الكبرى الخالدة الفرقان المبين الذي وصفه تعالى بقوله: وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا الكتاب المقدس الحكيم الذي وكل الله تعالى حراسته وحفظه الى نفسه فلم يقع فيه تبديل ولا تحريف كما وقع في الكتب السماوية المتقدمة: انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هو الذي عارض وتحدى به العرب العرباء ان يأتوا بمثل ماية منه فعجزوا وافحموا واخرست ألسنتهم وهم فرسان البيان المسكون بأزمته ونحول الفصاحة وأقطاب البلاغة القابضون على رسنها المتسنمون ذروتها فما منهم الا خطيب مدره مفوه ومتكلم لبين او شاعر مفلق او من جمع بين الصناعتين الخطابية والشعرية وذلك سر الاعجاز البياني للمعجزة: قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، وان كنتم في شك مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة مثله، قل فاتوا بسورة مثله.

لقد احتوى هذا الكتاب العزيز على فنون في الاداب وضروب من الاحكام والزواجر وللاوامر والنواهي والحدود والنصائح والعظات البالغات تضمن سعادة الفرد والمجتمع في الدنيا والاخرى وتؤلف في مجموعها الدستور الفريد للامة الاسلامية التي هي خير أمة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتومن بالله والذي لو طبق المسلمون تعاليمه السامية ونفذوا احكامه العادلة واقاموا حدوده المعطلة واحتكموا اليه في كل شاذة وفاذة من نوازلهم لانتصروا على اعدائهم في كل مكان بعد الانهزام والخذلان ورجع اليهم عزهم الغابر ومجدهم الداثر بعد الذل والهوان وانقلبوا بفضل الله سادة العالم بعد ان كانوا مسودين تابعين وعادت هيبتهم الى قلوب خصومهم بعد ان نزعت منها ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

(يتبع)

وغربة المغرب فى المشرق

(تابع صفحة 1)

الجانب المعتدي فانه يحجم عن ان يقول كلمة الحق والانصاف ثم يعتذر الينا بما هو أقبح من الزلة!

هل هذا جهل ام تجاهل ام هو اكثر من ذلك؟ هو واقع ليس المهم ان نسميه باسمه الحقيقي ولكن المهم هو ان نصحح موقفنا ونملي ارادتنا قبل ان يفوت الفوت!...

كلمة الاستاذ عبد الله كنون فى تابين الفقيد مولاي عبد السلام الامراني

أيها الاخوة المومنون

قضى الله الموت والحياة ليبلو أعمالنا ويظهر مدى صدقنا في تحملنا للامانة التي أبَى حملَها السمواتُ والارض والجبال، وجعَل الدنيا دارَ مَمرّ للآخرة التي تبدُو فيها السرائر، وتُكشف الضمائر ويُجازَى المحسنون باحسانهم ويُعاقبَ المُسيئون على إساءتهم، فالموتُ بهذا الاعتبار انما هو نُقْلة من دار العمل الى دار الجزاء، والمومن بفضل الله كيفما كانت حالتُه فان اسمه مسجل في لائحة الناجحين في هذا الامتحان العسير إن لم يكن في السابقين، ففي اللاحقين (ثُلّة من الاولين وثلة من الآخرين) ولذلك فان جوارَ الله له خير، ولولا البشرية لما حزِنّا على ميت، بل لَعَما أهفقنا من الموت إطلاقا. ولما قال النبي (ص) من أحبّ لقاءَ الله أحبّ الله لقاءَه. ومَن كرِه لقاءَ الله كرِه الله لِقاءَه، قالت عائشةُ يا رسول الله كلنا يكرهُ الموت فقال ليس كذلك، ولكن المومن اذا بُشّر برحمة الله ورضوانه وجنّتِه أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه، وان الكافر اذا بُشّر بعذاب الله وسخَطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه.

ومع ذلك فان الميت يتجرّع غصَص الفراق وينتهي الى رحمة الله فيَنْسَى كلّ ما لَقِيَ من الشدائد عند موته، ونحن بعده في حُزن مستمر وحسرة باقية على فراقه لا تنساه أبدا. ألمْ يقل النبي (ص) يوم مات ولدُه ابراهيم: العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضى الرب، وإنا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون ؟!.

ومَن منا ينسى الفقيد العزيز مولاي عبد السلام الامراني أو تَبْرُدُ غُلّتُهُ فِراقه في نفسه، مع العلم ان الآخرة خيرٌ من الاولى، وان ما صار اليه من عفو الله ورحمته ورضوانه لَهُو مطمح كل مومن وغايةُ ما يتمناه كلٌّ منا لنفسه ولاخوانه !..

نعم إنها البشرية وما جُبِلتْ عليه من الالف والضعف والوقوف مع العوائد حتى لقد قال المتنبي:

خُلِقتُ ألُوفاً لو رجعتُ الى الصبا لفارقت شيبي مُوجَعَ القلب باكيا

وهو الصبا أو الشبابُ الذي يَرغَبُ فيه كل أحد، ويقول فيه الاخر:

ألاَ ليتَ الشباب يعودُ يوماً

فأُخبِرَه بما فعل المشيب

ولكن هل هذا الإلفُ خاصٌّ بالمتنبي ؟ وهل صاحِبُ هذا البيت لو عاد له الشباب لما حَنّ الى ذِكريات شبيه ان لم يبك عليه ويتوجّع قلبُه له كما قال المتنبي ؟!..

لِهذا فنحنُ نأسفُ لموت أخينا العلامة الاستاذ عبد السلام الامراني ونحزَنُ على فراقه لنا ولا نَزالُ نُحِسُّ بالثلمة البالغة التي تركها في صفوفنا، وكيف لا وهو أحد العلماء العاملين، والعلماء والعاملون منهم بالخصوص في تناقُصٍ دائم، وذلك ما يُفضي الى ضياع العلم ومعناه العودة الى الجاهلية، فالمجتمع الاسلامي يَبقى نقِيّاً طاهراً برغْم تخلُّف المسلمين ماديا، لان العلماء العاملين يسهرون على صلاحه ودَرْء المفاسد عنه بالامر والنهي وحفظ الحدود ويكونون هم القدوة في الافعال والتُروك وتزكِيةِ النفس. وما دروس الوعظ والارشاد وخُطَب الجمعة التي يتعهّدون بها الناس الا وسيلةٌ من أنجع الوسائل للتوعية الدينية والتربية الخُلقية، فاذا فُقِد القائمون بها انتكس المجتمع وظهر الخلَلُ فيه بأسْرعَ من النار في يابس الحطب.

ناهيكم بما في موت العلماء على العموم من ذَهاب الشريعة وتقلُّص ظِلّها كما قال النبي (ص) ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعُه من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقَ عالم" اتخذ الناس رُؤساءَ جُهالا فسُئِلوا فأفتَوْا بغير علم فضلّوا وأضلوا.

وقد كان فقيدُنا رحمه الله ممن يسدُّون الفراغَ في هذه المبادئ كلها، كان يؤدي واجبه في الوعظ والارشاد في الداخل والخارج بالدروس والخطابة، وكان يُفتي بمقتضى العلم ونصوص الشرع، وإن من أحسن ما صدر عنه في هذا الصدد، وهو رئيس المجلس العلمي بمكناس الفتوى التي أجاب بها عن الاسئلة الواردة على علماء المغرب من الشيخ محمود أحمد بمعهد الابحاث الاسلامية بباكستان بشأن الزكاة وهل يجوز تغيير أحكامها بتغيُّر الزمان وزيادة الحاجة، فيزاد في مقاديرها وتُفرضَ في أشياء لم تكن تُزكّى من قبل، وهي فتوى حققت المناط واستوعبت جميع فروع المسألة وسدت الباب في وجه المتسورين على حرم الشريعة ولم تترك لقائل ما يقول، وتخرج في حجم كتاب صغير، ولو لم يصدر عن المجلس في أيامه الا هي لكانت كافية في الدلالة على غيرته الاسلامية واطلاعه وبعد نظره، فكيف بمواقفه وأجوبته في مسائل اخرى مما كان المراد به عَجْمَ عُودِه فلم تلن قناتُه لغامز، وقال ما يجب ان يقال لا ما طُلب منه ان يقوله.

يضيف مولاي عبد السلام الى كفاءته العلمية وقيامه بواجبه كما تتطلبه مسؤوليته الدينية، اخلاقا عالية وشمائل طيبة جعلت منه نموذجاً انسانيا رفيعاً يتمثل فيه الحديث الشريف القائل الا انبئكم باحبكم الي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة، احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويولفون، وهكذا كان رحمه الله على علاقه حسنة مع جميع الناس لا يعرف له عدو ولا يخوض فيما لا يعنيه، ولا تبدر منه بادرة سوء لاحد بل لا يكاد يسمع صوته اذ لا يتكلم الا سرارا، ولا يبدو على وجهه أثر انفعال او امتعاض فهو دائم البشر طلق الاسارير تقرأ على صفحته ءايات الصفاء والاخلاص والوفاء.

ثم انه رجل عملي يقدر المسؤولية حق قدرها، ولا يتوانى في القيام بما حمل من اعباء او كلف من اعمال، فكانه المعني بقول الشاعر:

اذا ايقظتك حروب العدا

فنبه لها عمراً ثم نم

ومنذ أسندت اليه امانة مال الرابطة انتهت المتاكل، ولم يبق هناك من يلبس لبوس شفة، حتى انه بعد تقريره المالي في كل دورة لمؤتمرات الرابطة ولا يجد من يناقش معه ثقة بامانته وضبطه واتقان عمله. واذا كلفنا لجنة من الخبراء لمراجعة حسابه اكتفت بالنظر السريع في النتائج التي يقدمها لها وصادقت عليه بلا تردد

ومنذ سنه ونصف طلبت منه السفر الى بلجيكا من اجل شراء مطبعة لجريدة الميثاق فأسرع الى المهمة وصاحب الاستاذ العلامة سيدي عبد الله الكنسفي وأتانا بالمعلومات المفصلة في الموضوع من غير بطء ولا تلكؤ بل انه لم يكلف الرابطة كبير نفقة في ذلك، اذ اغتنم فرصة بعثه في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية التي تذهب لتوعية عمالنا بالخارج في رمضان والمناسبات المختلفة واشتغل في أوقات راحته بهذا العمل الذي خدم به الرابطة في نصح واخلاص.

وأكثر من ذلك دلالة على تجنده لخدمة الرابطة انني قبل نحو شهرين من وفاته، وهو بحالة مرض مزعجة، كنت أتكلم معه، وأدعو له بالشفاء العاجل وأخفف عنه وأمنيه بصحة جديدة تبهج العلاج الذي يتلقاه حتى يعود الى نشاطه المعهود، فان الرابطة لا تستغني عن خدماته، وهي بحاجة الى تجديد تأثيثها وصيانة مركزها فاذا به بعد بضعة أيام فقط يتصل بي ويقول لقد ذهبت الى المركز وتقصيت مايلزمه من أجل الصيانه والتأثيث وسأوافيك بلائحة بذلك، فقلت له لا تتعب نفسك فالامر ليس بهذه العجلة، وأنت في حاجة الى الراحة، وعند ما يصبح هذا العمل ضروريا سيكلف من يقوم به نيابة عنك مع استشارتك والرجوع اليك في

(البقية في صفحة 7)

الرابطة تقرر:

اصدار مجلة اسلامية دورية وسلسلة رسائل للتوعية الدينية واقامة احتفال كبير على الصعيد الوطني بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري

اجتمع مجلس الامانة العامة لرابطة العلماء بالمركز العام بالرباط يوم الخميس فاتح ربيع الاول 1401 اجتماعا موسعا درس فيه عدة مسائل ومنها قضية التعليم الاسلامي والعمومي بمناسبة اجتماع اللجنة الوطنية لاصلاح التعليم بالمغرب، وحرر بيانا في الموضوع قدمه الى اللجنة المذكورة.

كما قرر المجلس اقامة احتفال كبير على الصعيد الوطني بعد الاحتفالات الاقليمية التي جرت وتجري فيما بعدُ بحلول القرن الخامس عشر الهجري وتخليدا لهذه الذكرى العظيمة ستصدر الرابطة مجلة اسلامية دورية وسلسلة رسائل للتوعية الدينية يكتبها اعضاء الرابطة وتوزع على نطاق واسع لفائدة عموم المواطنين

ندعو الله عز وجل ان يعز الاسلام والمسلمين ويوحد كلمتهم ويلم صفهم ويديل لهم من اعدائهم ويمكن لهم في الارض ويجعل النكبات التي حلت بهم في القرن الماضي نهاية ابتلائهم وءاخر امتحانهم ويرفع عنهم غضبه ويحل عليهم رضوانه في هذا القرن العتيد والعهد الجديد، انه نعم المولى ونعم النصير.

رسول الهدى في مولده الشريف

* شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي *

جمالك يا سيدي قد سباني ... فألهمني منك اسمي المعاني.
وفطرة ربي عليها ولات ... محبا، وطبعي اليك هداني
عشقت، وفي العشق روح حياتي ... ونور يشع بعمق كياني
وقدك غصن سقاه الحيا ... وهذا محياك أحيا جناني
ولحظك لو أبصرته العيون ... لما لاح للبصر الحيران.
أينكسر الجفن دون اعتلال ... فيفتك فتكة عضب يمان؟
فيسجد هاروت من سحره ... لحسن يحير ابهى الحسان؟!
جواهر ثغرك من نظمها ... قبست قريضي وصغت بياني
وذي مهجتي سبحت للاله ... وتسبيحها ذاب في الخفقان
فتنظم في الشوق باقة عطر ... وتنثر في الوصل زهر امتنان!
أسيرك يا سيدي له سر ... تراه الضمائر رأي العيان
ففي ذكريات الهوى متعة ... دوم، وطيفك في القلب داني
أأنساك؟ حاشا وكلا! فاني ... بك اعتز قلبي، فأنت ضماني
وذاتي تبلور منها الوجود ... فجسم الكثافة في اللطف فاني
واولاك ما كنت أصبو لحسن ... ولا كان ينشد شعرا لساني
ومثواك في مهجتي، فأجرها ... أيا كوثر الفضل مما تعاني
ملكت فؤادي، فأحسن اليه ... وبوّئه ملك مقام الامان:
فقلبي لرب الجمال، وعقلي ... لرب الجلال، معاً يسجدان!
وهذا الوصال القديم الجديد ... لقد حطته بالرضا والحنان
ففي برزخ الغيب كنت محبا ... بطبعي امن خصني واجتباني
وانت الرجاء الوحيد لقلبي ... اذا ما الزمان بسهم رماني
فمنك اليك، وعنك وفيك ... يروق التصافي، ويحلو التداني
وعهدك يا سيدي خير عهد ... وثيق، كريم، عظيم، مصان
تمكنت في كل قلب وعين ... وحسنك للكون رفعة شان!
فباسمك قد عنف المشرقان ... بالحمد قد سبح المغربان!

*

وهذا الوجود بأجمعه ... من الروح للروح زف التهاني
ففي سيد المرسلين ملاذ ... لكل الخلائق في كل آن،
وفي اكرم الانبياء خلاص ... يطهرنا من هوى وهوان
قد انفرد الحق في ذاته ... فكان الموحد من غير ثان
فسبحان ربي الذي في الحبيب ... لقد بلور الحسن في العنفوان:
فلم يخل من نوره اي قلب ... واي زمان، واي مكان!
وهذا النداء القوي الرفيع ... يردد أصداءه الخافقان
وسعد السعود جلا غيهبا ... وحقق بالحق كل الاماني:
مهيب، مطاع، امين مجيد ... رؤوف، رحيم، اكيد الحنان
أنته الملائك من كل صوب ... ترحب.. تنشد احلى الاغاني
ورب السماء يقربه ... وقد بسطت بالعطاء اليدان
وفي سدرة المنتهى قد رأى ... منى الروح في ذلك المهرجان
فألبسه الله تاج الهدى ... وقد قال: لبيك يا من دعاني!

*

وحجة هذا النبي الرسول ... كتاب مبين، وسبع مثاني
وتنزيله من حكيم عليم ... يبز مدارك إنس وجان
يعالج كل شؤون المعاش ... ويجلو المعاد بكل اتزان
يضم من المعجزات العظام ... كنوز بها انبهر الثقلان
ومائدة الفضل دون حساب ... يقدمها الذكر قبل الاوان
فيسبق في العلم كل اكتشاف ... ويربح في العمق سر الرهان
كفاه انفرادا بسبك رفيع ... يقدم فينا قطوف الجنان
معاني الجمال تزيد جلالا ... فتبعد عن همة الترجمان
وآياته في نفاستها ... تفوق بحق عقود جمان
ومزمار داود في خشعة ... يرتل منه آله المغاني
واسلوب هذا الكتاب المبين ... لقد فاق في الاصل كل بيان
قد امتحنته قرون طوال ... فكان يجاوز إكل امتحان

*

وحجة هذا النبي الرسول ... أماناً من الزيغ والهيجان!
وتنزيله من حكيم عليم ... فكان مع الافك عصر اقتران
يعالج كل شؤون المعاش ... ويدعو السلوك الى الغثيان:
يضم من المعجزات العظام ... تمد ضروبا من الهذيان
ومائدة الفضل دون حساب ... ونالوا الجزاء على الروغان
فيسبق في العلم كل اكتشاف ... الى ما يشل غرور الجبان
كفاه انفرادا بسبك رفيع ... ولم يرتووا من خمور الدنان
معاني الجمال تزيد جلالا ... فلا يثبتون بأي مكان
وآياته في نفاستها ... تنال المدين بغي المدان
ومزمار داود في خشعة ... جحافل عيت الى المعمعان
بلاغة هذا الكتاب المبين ... يهدد بالصمت صوت الاذان
قد امتحنته قرون طوال ... فقد خسروا في هوى وافتتان
فكان يجاوز إكل امتحان ... لقد برزوا بالهجوم المهان
ورسول الهدى، يا رسول الهدى ... فلا يسلمون بيوم الطعان
ففي عصرنا انتهكت حرمات ... إله الخلائق دوماً حماني!
فتربية الجيل نهملها ... إذ الله أنامهم ووقاني!
ومذاهب شتى، وفلسفة ... فيزداد في روعة اللمعان!
لقد أربكوا ديننا في الجذور ... فأعظم بربك من مستعان!
وشأن التهور ان ينتهي ... فقد انذر السيل بالفيضان!
وهم قد اباحوا فنون الخنا ... فلا خير في التيه والجولان!
وأهل الفراغ مضوا للضياع ... الى الاصل في حكمة واتزان
وافكارهم، وهي مدسوسة ... وليس لدين الهدى امتهان
بشكل مخيف لقد اصبحوا ... وسنة طه، هما يكفيان!

*

بكينا بكينا على ما جرى ... وفي جونا سحب من دخان!
أتهدك حرمة دين حنيف ... وتشكو من الفتنة القبلتان؟!
تلاقى الطغاة مع الملحدين ... فكانا فريقين يتحدان
ارى الطامعين مع المفسدين: ... يحقدهما تجهر الفتنان
يزيدون في الدين ما ليس فيه ... وكان الضلال عديم الكيان
فهلا حمينا محارمنا ... فلا بد من خوض حرب عوان!
نسود اذا ما اتحدنا بوعي ... فلم نلق للخصم اي عنان
فلا شيء يقتل عزم الشعوب ... كداء التمزق والشنئان
فقد عطلت نقمة الكافرين ... وقامت على اللف والدوران
و(صهيون) قد مكرت مكرها ... ففي (القدس) تهدم تلك المبان
وتحرق المسلمين قلوبا ... فيجثار بالنكبة المسجدان:
ففي (ثالث الحرمين) نداء ... فهل من مجيب له متفاني؟
وفي (الكعبة) الجرح صار عميقا ... وقد غص بالالم الجانبان!
(فلسطين) ترفض تهويدها ... وتجتث جرثومة السرطان
يريدون تذويبها باضطهاد ... ولا تخضع الذات للذوبان.
يسيء الدخيل الى نفسه ... وكان وما انفك اقبح جاني!

*

وفي (لجنة القدس) لاح الرجاء ... على رأسها صاحب الصولجان
تخلله في (فاس) مؤتمر ... ففي ربعها ظهرت جنتان
فبالحسن) ازدهرت امة ... تشيد نهضتها في الاماني
لقد كان في حكمه اوتي ... وليس له في السياسة ثاني

(البقية في صفحة 7)

ذكرى الاربعين للفقيد الراحل مولاي عبد السلام الامراني

في جو من الخشوع والتأثر اقيم حفل تابيني كبير بمسجد السنة بمكناس عقب صلاة العصر في يوم الجمعة 25 صفر الخير عام 1401 الموافق 2 - 1 - 1981 للراحل الكريم مولاي عبد السلام الامراني رئيس المجلس العلمي لمدينة مكناس وامين المال لرابطة علماء المغرب

وكان المسجد غاصا بجموع الحاضرين من سكان مدينة مكناس حضر الى جانب السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية عامل مدينة مكناس وكبار الشخصيات العلمية والقضائية ورجال السلطة بها.

وبعدما افتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم تقدم السيد الوزير - الذي شمل الحفل برعايته بكلمة موجزة عبر فيها عن خسارة المغرب في فقدان ابن من ابنائه البررة الذي أسدى لبلاده الشيء الكثير وبعده كلمة في الموضوع للسيد رئيس المجلس البلدي لمدينة مكناس.

ثم كلمة فضيلة الامين العام لرابطة علماء المغرب الاستاذ الكبير سيدي عبد كنون الذي ناب عنه في القائها الاستاذ محمد العبدلاوي وقد كانت كلمة جامعة ومؤثرة حيث تناولت الجوانب الايجابية في حياة الفقيد سواء منها العلمية او الدينية او الاخلاقية وخصوصا نشاطه في الرابطة، ثم كلمة الاستاذ مولاي الصديق العلوي عن فرع الرابطة بمكناس وكلمة الاستاذ محمد بن الفقيه عن الهيآت القضائية بمكناس فكلمة الاستاذ مولاي مصطفى العلوي وكلمة الاستاذ العلامة الشيخ المكي الحاضري رئيس المجلس العلمي للرباط وسلا، وكلمة العالم محمد بن عبد الله العلوي.

وكل الكلمات أجمعت على طيبوبة مولاي عبد السلام الامراني ومروءته واخلاقه وايثاره.

وانتهى الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم فرحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، وانا لله وانا اليه راجعون.

محمد العبدلاوي

في ذكرى المولد الشريف

(تابع صفحة 1)

يرتضيها ولا يقبلها ولا يقرها. فهل يا ترى نهاهر الى تدارك الحال واصلاح الفساد. لقد وقعت في عدة مجتمعات انحرافات أخلاقية لكن عقلاءها فكروا في مخرج للنجاة واتخذوا الاسباب للوقاية والعلاج فلم تمض مدة وجيزة الا وقد خمدت المنكرات وقلت الفواحش وحلت المحاسن محل المساوئ وغرت الفضيلة الرذيلة وقضى المعروف على المنكر. وهذه لعمري هي نتيجة الذكرى والتذكير والمسؤولية الواجبة علينا أفرادا وجماعات فوالد الاسرة عندما يحكي سيرة النبي (ص) والخلفاء الراشدين يبذل جهده في تربية ابنائه وبناته على الفضيلة ويحول بينهم وبين الرذيلة ويعالج مرض الانحلال الخلقي بالاستقامة والارشاد وبكل الوسائل الفعالة، والام التي قيل فيها انها مدرسة اذا أعددتها أعددت شعبا طيب الاعراق. هذه الام هي مفتاح الخير والفلاح اذا حميت بالفضيلة والخلق الحميد والتربية الاسلامية المستمدة من السيرة النبوية أما اذا تركت لها الحبل على الغارب فانها لا تلتقح للمجتمع الا ذرية منحلة وفاجرة. فاذا عرف كل واحد حدود مسؤوليته عرفنا حينئذ كيف نشيع فينا مبادىء الاسلام الطاهرة والتربية الاسلامية الصالحة التي سار بها اجدادنا فكانوا قادة الدنيا وسادة الامم.

يجب علينا ونحن في جلال ذكرى المولد الشريف أن نذكر بقلة طاهرة نفسها اللئام هي أولى القبلتين وثالث الحرمين القدس الشريف الذي كان للخليفة الثاني عمر بن الخطاب شرف فتحه والفي تتحمل نحن مسؤولية التفريط فيه ومسؤولية قلة الاهتمام بفك أسره من يد الاجرام والكفر والزندقة بتطهيره من دنس الصهاينة اللئام والرجوع به الى منزلته العظمى برفع كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله على مئذنته، وتعاليم النبي محمد صلوات الله عليه لتنشر من فوق منبره ومن رحابه وجه رائه.

كما يجب علينا أن نذكر اخوتنا الفلسطينيين المجاهدين الذين يقاسون العنت الكبير من الصهاينة المحتلين، هذه البلاد المحتلة وفي ضمنها بيت المقدس فرض عين على كل مسلم أن يضحي في سبيل نصرتها وانقاذها. فقد شرد سكانها بالقتل والسلب وطغى العدو بها وتجبر. لكن الله سبحانه أراد بالامة الاسلامية خيرا فتحركت نفوس مؤمنة وتوفقت لتنظيم أول مؤتمر لملوك المسلمين ورؤسائهم وكان للمغرب وملكه المبجل شرف هذه المبادرة التي تعد خطوة أولى تلتها خطوات أخرى فأسست لجنة القدس وأسندت رئاستها لجلالة الحسن الثاني هدفها استرداد المدينة السليبة وباقي الارض العربية وان الله سبحانه وتعالى سيتم نصره لعباده المؤمنين وتتفرج كربة الاسلام والمسلمين.

تساؤل واستفسار

منذ صدر الظهير المتعلق بجامعية القرويين والحاملون لاجازتها ينتظرون فتح السلك الثالث لتتم جامعيتهم، لكن المسؤولين ترددوا في تحقيق هذه الرغبة العلمية، وبعد المطل والتسويف، والاكثار من طرق الابواب، رضي من بيده الامر، وأذن في نشر المرسوم المنظم للسلك الجامعي، واستبشر المجازون، وأقبلوا على مكتب التسجيل، وتلقوا من العمادة أسماء الاساتذة والدكاترة الذين يشرفون عادة على السلك، الا ان هذا الحلم تبخر، وورد من كتابة الدولة في التعليم العالي، ناسخ يلغي ما تقرر، ويعلن ابقاء ما كان على ما كان، ونحن ازاء هذه الاهانة لكرامة جامعتنا القروية نتساءل ونستفسر، ونتضامن مع المجازين، ونطالب بفتح الابواب، وتقويض الحواجز، وتسوية القرويين بالجامعات الاخرى، قال الله سبحانه اعدلوا هو أقرب للتقوى، ياحماة الثقافة يجب أن تكونوا في طليعة من يعدل ويافضيلة العمادة، الدراسة العليا فيها استمرار لحياة الكلية، ودوركم هو الحفاظ على هذه الحياة، قوموا بدوركم فعملية الانقاذ ميسرة لذوي العزائم...

عن نشرة تصدرها جمعية قدماء القرويين بفاس

لمحات مشرقة من حياة الرسول

(تابع صفحة 2)

ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لايهدي القوم الفاسقين، وقال عليه الصلاة والسلام يوما لاصحابه الكرام اوددت اني رايت اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي امما اخواني قوم يأتون بعدكم يعملون بسنتي من غير ان يروني، فالى طريق المجد ايها المسلمون والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

القصر الكبير

الى دار البقاء

انتقل الى جوار ربه الاستاذ السيد مصطفى الشاوش وذلك يوم الخميس فاتح يناير ١٩٨١ بمدينة القصر الكبير، وشيعت جنازته يوم الجمعة الموالي في موكب ضم اصدقاءه ومعارفه ووجهاء المدينة.

وكان الاستاذ الشاوش من خيرة ابناء هذا البلد وأحد رواد الوطنية والمساهمين في التوعية بالشمال، وعمل استاذا ثم مديراً بمعهد التعليم الثانوي بمدينته، ثم قيما على الخزانة العامة بالقصر الكبير.

رحم الله الفقيد وعزاء لاهله وذويه وانا لله وانا اليه راجعون.

كلمة الاستاذ عبد الله كنون (تتمة)

كل ما يتعلق به، فقال لا باس عليّ وأنا سأكلف من أثق به وأدير الامر معه وأعرض النتيجة عليك، وقد أشفقت من حاله وصرت ألح عليه في تأجيل القيام بهذه المهمة الى وقت لاحق والى ان يجتمع مجلس الامانة العامة وننصب من يتعاون معه من الاخوان ولكنه لم يقبل ولم يفتأ ان أرسل اليّ تقريرا مفصلا بما يلتزم من الاشياء بحسب نظره ومبلغ النفقة على ذلك.

ومهمة اخرى جليلة كان يقوم بها الفقيد مولاي عبد السلام الامراني بما آتاه الله من لباقة وحكمة ونفوذ اجتماعي وهي التوفيق بين الدعاة عند الاختلاف على مسألة من مسائل العلم، واشتداد النزاع بين الدعاة الذين يجنحون الى التحرر من قيود المذهبية والذين لا يرون ذلك.. لا سيما عندما ينفخ الاتباع المتحمسون في الضرم وتنشأ عن ذلك بعض الاحداث ويؤدي الامر الى تدخل السلطة، فكنت أطلب منه ان يتدخل بما لا يسيء الى أحد الطرفين، ولا يجعل الناس يتحدثون بخصومة العلماء، بعضهم مع بعض، وهم محل القدوة ومثابة الاهتداء.

يا علماءَ الدين يا مِلْحَ البلد
من يُصلح المِلحَ اذا الملحُ فسَد

وكان رحمه الله لا يالو جهدا في هذا السبيل، ويشرح المسألة لرجال السلطة بانها اختلاف في وجهة النظر وان العلماء من قديم كانوا يجتهدون، ويتفقون ويختلفون ولا يعيب أحدهم على أحد، والناس ياخذون بقول هذا او ذاك، وهي علامة صحة لا مرض في المجتمع، لانها تدل على النضج العقلي والبحث عن الحقيقة بالوسائل العلمية، وهكذا ينتهي النزاع الى مصالحة والصراع الى هدنة، ويشكر الفريقان عمل مولاي عبد السلام ويثنيان على جهوده الموفقة، ونطمئن نحن الى تفهم السلطة للمشكل وعدم اتخاذها اي اجراء ضد أحد الجانبين.

ومولاي عبد السلام في شرفه الديني والطيني وحسبه ونسبه، كان مثال التواضع وطرح الدعوى وعدم التظاهر بأي مظهر من الاستعلاء والترفع، وما اذكر اني سمعت منه كلمة تدل على التبجح باصله وفصله، حتى اذا دعا الحال للاعراب عن انفعال باطني ازاء بعض الاحداث فانه يقول انني صحراوي الطبع ولن اقبل هذا الاستفزاز، مثلا، اعني انه يعبر بالصحراوية عما يعبر عنه غيره بالهاشمية ونحوها ويتواضع حين يحرص بعضهم على الاستكبار والتعاظم.

رحم الله أخانا مولاي عبد السلام برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنته وجازاه بقدر ما وهبه من فضائل وجعل مقامه في الآخرة مقام من أحبهم ورضي عنهم، فان حب الناس له ورضاهم عنه، هما من حبه تعالى له ورضاه عنه، وعزّى أهله وذريته وأحباءه عنه بأجل العزاء، وجعل من ذريته خلفا صالحين له «والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان ألحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء» وهو سبحانه وتعالى المسؤول ان يصلح بمنه احوالنا ويهدينا سواء الطريق وان يجمع كلمة المسلمين على الخير ويفتح عليهم في شؤون الدنيا والدين ويوتيهم النصر الذي وعدهم على الاعداء، وان لا يتخلى عنا ولا يكلنا لانفسنا طرفة عين، فانما نحن بالله وله. والسلام عليكم ورحمة الله.

الى دار البقاء

توفي يوم الجمعة ثاني ربيع الاول الفقيه العلامة السيد محمد الشرايبي بعد مرض عضال لم ينفع فيه علاج، وقد كان الفقيد من اول الحاصلين على شهادة العالمية بعد تنظيم الدراسة في جامعة القرويين واشتغل بالتعليم بعد تخرجه ثم عين قاضيا في عرباوة ونقل الى الصدارة العظمى بصفه كاتب ثم عين نائبا مستقلا لقاضي طنجة وعمل مدرسا في معهد مولاي سليمان للتعليم الاصيل بمدينة البوغاز وادى واجبه في كل ما اسند اليه من وظائف بكفاءة واقتدار، وقد شيعت جنازته الى مقبرة المجاهدين زوال يوم السبت في موكب رهيب.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته وعزاء جميلا لانجاله واسرته.

المملكة المغربية

وزارة الشبيبة والرياضة

المندوبية الاقليمية بفاس

اعلان عن طلب عروض مفتوحة

جلسة عمومية

سيقع يوم 28 ربيع الاول 1401 موافق 4 يبراير 1981 (الساعة الثالثة بعد الزوال في جلسة عمومية بمكتب السيد المندوب الاقليمي للشبيبة والرياضة بفاس، افتتاح العروض المتعلقة بطلب عروض مفتوحة بشاء على اثمان عمومي والخاصة، بتغذية المتدربين بملحقة المعهد الملكي لتكوين الاطر بالزيات

الحصة الاولى: البقالة

الحصة الثانية: الخضر والفواكه

الحصة الثالثة: اللحوم

الحصة الرابعة: الخبز

يتعين على المرشحين ارسال العروض على طريق البريد الى السيد المندوب الاقليمي لوزارة الشبيبة والرياضة او ايداعها بمكتبه مقابل وصل قبل تاريخ 3 يبراير 1981 على الساعة السادسة مساء او تسلم الى السيد رئيس لجنة العروض خلال الجلسة العمومية طبقا للشروط المتوفرة في الفترة 2 من الفصل 30 من المرسوم رقم 2.76.479 المؤرخ في 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976.

هذا ويجب على المرشحين تقديم عرضهم طبقا لمقتضيات المرسوم المذكور اعلاه وذلك على الشكل التالي - غلاف من حجم كبير محتوم حامل اسم المتعهد، وعنوان مقره وموضوع وتاريخ عرض اثمان والتنبيه الى الغلاف لا ينبغي ان يفتحه الا رئيس لجنة طلب العروض خلال جلسة فتح الاظرفة ويضم ما يلي:

1 - غلاف اول مختوم حامل كلمة «تعهد» وبداخله وثيقة تعهد المشارك تكون مشفوعة بورقة الاثمان والبيان التقديري على ان كل هذه الوثائق يجب التاشير على جميع صفحاتها.

2 - غلاف ثاني حامل لكلمة «ملف تقني واداري» ومشتمل على الوثائق التالية:

- التصريح بشرف في نظيرين موقعين مؤرخين طبقا للفصلين 5 و 11 من المرسوم المذكور اعلاه.

- شهادة مسلمة من القابض تثبت ان المتعهد في وضعية جبائية قانونية تبين نوعية النشاط الذي فرضت الضريبة من اجله على ان لا يتعدى تاريخ تسليمها سنة واحدة

- شهادات مسلمة من طرف الادارات تثبت ان المتعهد قد انجز اشغال مماثلة.

فعلى الراغبين في المشاركة ان يتصلوا بمصلحة الصفقات بالمندوبية الاقليمية لوزارة الشبيبة والرياضة شارع الشفشاوني فاس قصد الاطلاع على ملف شروط الالتزامات.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم مراكش

بلدية مراكش

الجبايات البلدية

اعلان للعموم

يتشرف السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة مراكش ان يعلن للعموم انه سيجري مزاد علني لبيع كميات من الاعواد والاخشاب المقلمة من مختلف انواع الاشجار بالمدينة والموجودة بمستودع باب الرب وذلك يوم الجمعة 30 يناير 1981 على الساعة العاشرة صباحا بالدائرة الوسطى وسيكون البيع نقدا بزيادة عشرة في المائة على ثمن المزايدة لتسديد مصاريف الاشهار.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمكتب رقم 14 بالبلدية

مراكش في 22 صفر 1401

موافق 30 دجنبر 1980

رئيس المجلس البلدي

امضاء: محمد الدفالي

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

المصالح البلدية

مدينة تازة

اعلان عن عرض اثمان

سيتلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة تازة الى نهاية 30 يناير 1981 قبل الساعة السادسة مساء عروضا للاثمان في شأن انجاز خدمات بناء الطريق العادية الى السوق البلدي الاسبوعي الجديد.

يمكن سحب كناش التحملات الخاصة او طلبه برسالة مضمونة من الاشغال البلدية. قسم الصفقات. قبل تاريخ 20 يناير 1981.

الضمانة المؤقتة تقدر بـ 1.5 في المائة درهم من مبلغ السمسرة

تازة في 30 دجنبر 1980

رئيس المجلس البلدي

السيد البشير العلمي اليعقوبي

اعلانات ادارية

رسول الهدى في مولده الشريف (تتمة)

أرى الشرق والغرب في ظلمه ... على شرعة الخير يلتقيان
بعمق السياسة عندهما ... ونهج الهدى، أفلح الاخوان
قد انتصرا اليوم وفق المراد ... وفي الغد قطعا سينتصران!
وذاك الخليج، وهذا المحيط ... معاً في الملاحم يجتهدان
اذا ما الفداء هنا او هناك ... ترده، رجعه الشاطئان!

•

ولتلك المسيرات تترى هنا ... بها الشعب والعرش ملتزمان
قد انسجما بعهود الاله ... وكانا مدى الدهر بالتحمان
شعارهما الله في وطن ... وعرش، لعلياه ينتسبان!
بدين ودنيا، نريد سلاما ... فان المجالي ملصلان
وحسا ومعنى فريد انتصارا ... كلا العاملين سيكتملان
يعيش لنا (الحسن) المجتبى ... وفي ظله يسلم القمران
وفي مولد المصطفى هذه ... هديتنا لهما: قبلتان!!

حسرات في ليلة العام الجديد الميلادي

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

في كثير من أنحاء العالم استقبلت السنة الميلادية بغبطة وسرور، وبعض مواطنينا ـ تعبيرا منهم عن عصريتهم أمام أنفسهم وأمام الناس. شاركوا في تجمعات الابتهاج. وبقينا نحن الذين تخلفنا عن تلك المهرجانات ملازمين بيوتنا، متمتعين بالانس العائلي ودفء المكان وراحة البال.. وقد جرت العادة ان يتتبع المواطنون أخبار وطنهم وأخبار العالم من خلال مشاهد شاشة التلفزة، وفي تلك الليلة بالذات طلع علينا مشهدان من المشاهد ذات الابعاد المثيرة للشجون والآلام النفسية!

المشهد الاول كان من الصحراء المغربية حيث جنودنا الاعزاء الاوفياء الصامدون في وقفة الشهامة والبطولة على خط النار، لسرد هجومات محاربين شرسين مثلت صدورهم بالحقد المرير، من جراء الاكاذيب والاضاليل والتضليل العاطفي الجهنمي، وبعدها أثقلت أيديهم بالاسلحة الفتاكة، هبة مشبوهة من أعداء الامة المغربية والامة الاسلامية الذين لا يريدون لهما استقراراً ولا نجاحا ولا فلاحا

ان مشهد جنودنا الابطال بجوار خيامهم التي تغالب الرياح العاتية وسط عواصف رملية خانقة، أيديهم على أزندة البنادق وعلى مقابض المدافع لمشهد لا يبعث على شيء بقدر ما يبعث على الاعتزاز، وعلى الفخر، وعلى الثقة في الله ثم فيهم انهم بهذه المواقف الطافحة بالبطولة والشهامة والتفاني ليقذفون وطنهم من مؤامرة دولية أمبريالية أو ملحدة تستهدفه، ويفكون وثاقه من عمليات تطويق اجرامي لخنق انفاسه الاسلامية الطاهرة المتحضرة المقمة ويصونونه من جهود خبيثة مخططة للانتقاص من الرقعة المغربية، جزءاً بعد جزء الى أن يصبح الوطن مساحة صغيرة قابلة للابتلاع.

ان هؤلاء الجنود الاشداء وقادتهم المحنكين يعرفون ان الحلول السياسية واكبت الموقف العسكري فظهرت المرونة السياسية وحسن الاستعداد للتفاهم ولعقد الاوفاق .. لكن الخصم العنيد لا يريد تفاهما ولا تفتحا ولا أخذاً ولا عطاء انما يريد الاستحواذ الكلي، وفرض رأيه ونحو العلاقات التاريخية العريقة التي تربط المغرب بصحرائه بنفس الارتباط التاريخي الذي ترتبط بلدان هؤلاء الخصوم بمناطقهم الصحراوية لولا أن هذا حلال وذاك حرام!

لا مفر من المواجهة اذاً ولابد من التصدي والمقارعة ورد العنف بالعنف، وما كنا يوما على خطة الاستسلام والخنوع، فالقتال ـ على هذا ـ مفروض علينا، ولقد كان بودنا ان نواصل مناصراتنا للشعوب الشقيقة التي تعرضت للاعتداء كما فعلنا في الجولان والسويس ولتي لاتزال تتعرض له في مختلف انحاء العالم الاسلامي ولكن يأبى قصار النظر، المدخولو الضمائر الواهنو العقيدة الا أن يفرضوها حربا بين الاخوة، الاخوة في الدين واللغة والجنس والمصير المشترك، هكذا بشكل مكشوف وفاضح، تحت أسماع وابصار العالم المتحضر، وان يوجدوها فرصا للخصوم الحقيقيين ـ وما اكثرهم ـ لينتشو طربا وسروراً وان يزيدوا المعارك ضراوة بما يرمون في ارض المعركة من اسلحة الدمار والفتك لو درى الصحراويون المخدعون ماذا يبيت لهم هم بالذات وللارض التي دفعوا الموت من اجلها اكافوا عن مغامراتهم المدمرة، ان ما يبيت لهم ـ ان حققوا نصراً هو الابعاد والسجن والاغتيال فمصيرهم الان لن يتورعوا عن ذلك فلقد فعلوه برفقاء الجهاد عندهم واقطاب العلم والرأي، وقليل هم الذين ماتوا منهم مطمئني البال، ومعززين مكرمين؟ ألم يعتقلوا زعماءهم ورؤساءهم؟

ألم يفرضوا عليهم الاقامة الاجبارية؟ ألم يحاكموهم وينزلوا بهم العقاب؟

ألم يمشوا بأيد أثيمة لتزهق أرواحهم؟ آه، لو عرفتم ايها المغامرون المخادعون، اذاً لتوقفتم عن التقاتل الذي يضعف صفوفكم ويفني رجالكم ويدفع بكم الى التهلكة المحققة انه اذا كانت بكم شهوة لتبرهنوا على رجولتكم وشجاعتكم فدونكم ميادين الجهاد ضد الاعداء الحقيقيين للامة الاسلامية، ومصالح المضطهدين من بني عمومتكم وملتكم وجنسكم.. لكنكم أخطأتم الاختيار! فواحسرتي على المسلمين وهم يهدرون بطولاتهم، ويبذرون ذخيرتهم الثمينة لارتكاب جرائم لا يغفرها التاريخ.

هذا مبعث الحسرة الاول. أما المبعث الثاني فقد كان في مشهد موال، كان فيه للاسف مقارنة بين حالتنا وموقفنا وموقف وأحوال الاخرين.

المشهد صور الحفاوة الكبرى التي استقبل بها العضو العاشر في منظمة السوق الاروبية المشتركة وأعني دولة اليونان! ارباء، أجناس مختلفة، ولغات مختلفة، وأديان او على الاقل عقائد مختلفة، وفارق حضاري وتقني شاسع... الا ان المصير مشترك، ومواجهة عدو واحد شيء مشترك! وهكذا فالعضو العاشر ضعيف بين أقوياء، ومغالب للزمن بين مرفهين، ومستوى تقني بدائي أمام مستوى صناعي باهر مع ذلك لم يستهن بكل هذا احد بل اعتزوا ونوهوا وفتحوا أذرعهم مرحبين، وبذلك كانوا حضاريين وواعين وبعيدي النظر، ومهذبين ومتخلقين ومتسامحين من نوع تلك الفضائل التي جاء بها ديننا الحنيف والتي نسيناها او تناسيناها هكذا، هكذا يقومون هم بتوحيد صفوفهم وبالاستعداد للمستقبل وبتكميل الخصاص عند البعض، والاستفادة من الخبرات الموزعة من جو الصفاء والمودة والتفاهم في الوقت الذي نقوم نحن بأعمال جنونية تسخر منها الدنيا كلها ويقوم مراهقو السياسة بتصرفات مدهشة مثيرة للعجب يحطمون بها أمجاد امتهم ومكتسباتها، ولا يتورعون عن تضييق الخناق على الفضلاء واهل العلم والراي، ثم يخرجون على الناس بافكار ومشاريع ونظريات ما انزل الله بها من سلطان كل ما ينشأ عنها هو تفرقة الصفوف واثارة الاحقاد والانصراف عن الاعمال النافعة الى الافعال الخبيثة الشيطانية، ولا حول ولا قوة الا بالله.

في المحيط الاسلامي

الجهاد في أفغانستان

شهدت نهاية السنة الماضية وذلك بمناسبة مرور عام كامل على الاحتلال السوفياتي لافغانستان نشاطا مكثفا للمجاهدين واضطرابات وعصيان في طبقات الموظفين والشرطة والجيش الذين تستخدمهم الحكومة الافغانية العميلة.

فالى جانب الاضطرابات المستمرة في المدارس وكليات الجامعة قام رجال الشرطة باحراق مكتبة سوفياتية تقع على مقربة من فندق كابول الذي تقيم فيه بعثة الاعوان السوفياتية. وهاجم أربعمائة من المجاهدين جنودا سوفيات وخربوا مركبات في ليلة عيد الميلاد وذلك بحي كارتي ناو ضاحية كابول.

وذكرت مصادر مختلفة أن عددا من الثوار اغتالوا موظفين أفغانيين مؤيدين للسوفيات ووزعوا منشورات تحث على المزيد من الثورة ضد الغزاة المعتدين.

اختاروا دين الفطرة

أعلن ثلاثة عشر من المبشرين السودانيين اسلامهم في محفل عام وذلك بعد أن تخرجوا من المدارس الكنسية وكانوا مهيئين من طرف الكنائس العالمية لكي يصبحوا قساوسة ومبشرين ومسوحيين بمنطقة جبال النوبة غربي السودان

وقد بدأ تحول هؤلاء الشبان السودانيين عندما تكرر اللقاء بينهم وبين بعض العلماء وتعددت المناقشات في المفاهيم الدينية وموقف الاسلام من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والانسانية.

بعد هذه اللقاءات العميقة الحوار أعلن القساوسة اسلامهم ونطقوا بالشهادة وتحولوا الى دعاة للاسلام في مناطقهم.

اعتراف امريكا بالعطل الدينية للمسلمين الامريكيين

قررت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية اعتبار يومي وعيد الفطر وعيد الاضحى عطلة دينية رسمية لجميع المسلمين في أمريكا الموظفين منهم والعاملين في قطاعي الحكومة أو المؤسسات والشركات الخاصة مع دفع رواتب وأجور هؤلاء العاملين أسوة بالموظفين الذين يتمتعون بحقوقهم الدينية.

جاء هذا القرار نتيجة النشاط الاسلامي الذي تقوم به الهيئات الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية.

معرض للطب الاسلامي

افتتح بالكويت معرض للطب الاسلامي؛ وقد عكس المعرض تطور تاريخ الطب قبل الاسلام وبعده وتطور الصيدلة والعلاج بالنباتات الطبية.

كما عرضت نماذج من الآلات الجراحية التي استعملها الاطباء المسلمون ونماذج من النباتات الطبية التي كانت وما تزال تستعمل حتى الآن.

مؤسسة اسلامية للعلوم والثقافة والتربية

سيقوم وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم القادم بالرباط اوائل شهر مارس، ببعث النظام الاساسي للمؤسسة الاسلامية للعلوم والثقافة والتربية.

وكان المؤتمر الحادي عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية قد صادق على مشروع مؤسسة لهذا الغرض.

محطة إذاعية للمجاهدين في أفغانستان

تمكن المجاهدون الافغان من انشاء محطة اذاعية داخل أفغانستان وأطلقوا عليها اسم اذاعة الحزب الاسلامي وتلتقط هذه الاذاعة على الوجتين 48 و75 مترا خلال الرابعة زوالا الى الخامسة بتوقيت باكستان